

## حلقات نور على الدرب (723) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة - [00:00:17](#)

اهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من جمهورية مصر العربية طارق محمد بعث بمجموعة من الاسئلة يقول في اول سؤال له يقول الله جل وعلا ادعوني استجب لكم - [00:00:35](#)

الملاحظ اننا ندعو كثيرا ولا نرى استجابة هل معنى ذلك ان عندنا موانع لاجابة الدعاء؟ ام ان الله تعالى يؤخر الاجابة لحكمة يراها ام ان في هذا من الاجر لنا ما لا نعلمه؟ نرجو الايضاح احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:52](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليه ورسوله محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وعظم شريعته ووالى في لله جل وعلا وعاد في الله وبعد لا شك - [00:01:11](#)

اما عند الناس من الموانع الشياء الكثير فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل الذي يطيل السفر لا يكون متنعما ده الاشعث اغبر يطيل السفر ويرفع يديه ويلح في الدعاء - [00:01:33](#)

يقول عليه السلام فيقول يا ارفع يديه يقول يا رب يا رب ومطعم حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك اي ان الاكل من المكاسب المحرمة وشراء الملابس من المكاسب المحرمة - [00:02:00](#)

وما الى ذلك هذه موانع الاجابة الله جل وعلا غني كريم وهو اصدق القائلين يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويقول جل من قائل واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:02:23](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان يدعو الانسان وقد يلح في الدعاء ولكن قد اشتمل على موانع الدعاء لا يتورع في المكاسب ان كان في وظائف لا يؤدي الحق كما ينبغي - [00:02:46](#)

ولا يفوته شئ من حقه ويترخص لنفسه ولا يترخص للعمل لا يقول هذا عمل يحتاج الى لمن ينهي ما ينبغي انهاءه ويقول اعمل ولو في غير وقت العمل الواجب لكن بالنسبة له لا يخل ولا يسمح بشئ قليل - [00:03:09](#)

لو حاسب الناس انفسهم بصدق لتيسر لهم كثير من امورهم المعقدة اه قد يؤخر الله جل وعلا الاجابة دون ان يكون الناس اتصفوا بالموانع غير ان الاتصاف بالموانع هو الاعم والاغلب - [00:03:39](#)

ان نظرت الى الناس ومخالفتهم للسنة وجدت الشئ الكثير في الملابس التجمل والنوم واليقظة والمحادثات الى غير ذلك ما ما قد يتبع ذلك او يسبقه من مخالفات كبيرة وقد يدخل الواجبات - [00:04:04](#)

من الخلل الشئ الكثير فان الانسان قد يصلي فلا يدرك من الصلاة سوى النصف الثلث الربع وعدد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الى العشر فاذا كان العمل لا يدرك المرء منه سوى عشره - [00:04:38](#)

فما الذي بقي له لك ان تقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر نص الله على ذلك بالقرآن ونرى كثيرا من يصلي ثم يصلون لا ينتهون عن كثير من المنكرات - [00:05:01](#)

فيقال صدق الله ولكن حصل الاخلال بالعمل ومع هذا قد يكون الانسان على قدر كبير من التقى والصلاح ويدعو ثم لا يرى ان الدعاء الذي حدد فيه المطلب تحقق لكنه لا يدري - [00:05:15](#)

لا اعلم عما يعلمه الله فقد يكون الله دفع عن عبده بالدعاء الصالح امورا كانت اخطر عليه من فقد ما طلب وقد تكون اقبلت عليه دواهي وصرفها الله جل وعلا - [00:05:36](#)

بسبب دعاء عبده وقد يؤخر له ربه جل وعلا تحقيق ما طلب ليظهر لعبده مدى فقره الى ربه وحاجته ان جده واجتهاده لا يكفي لتحقيق المطلب انما الذي على كل انسان ان يهتم به كثيرا - [00:05:59](#)

هو اشتغالنا في كثير من الاحوال على موانع الدعاء ولما سأل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو الذي لما رمى بين يدي رسول الله العدو - [00:06:29](#)

جمع له النبي صلى الله عليه وسلم بين ابويه وقال فداك ابي وامي لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال اطب مأكلك تستجب دعوتك - [00:06:48](#)

يعني نقي مكاسبك وليكن مأكلك من مكاسب من مكاسب حلال والا يدخل مالك في مداخل الحرام ندعوا ان ينصرنا الله على الاعداء ندعو ان يكشف الغمة التي انعقد سحابها من الغرب - [00:07:06](#)

ولم يستنكرها الشريك من كل وجه ولا يستجاب لنا للاخلالات الكثيرة ونسأل الله ان يلطف ويوفق كل مسلم للتوبة النصوح واداء الواجبات واجتناب المحرمات والمكروهات انه مجيب الدعاء. اللهم امين - [00:07:35](#)

احسن الله اليكم يقول بعض الناس ينكرون العين ويقولون ان هذه الامور لم تثبت في الكتاب ولا في السنة وانما هي امور عضوية تصدر بسبب تهيؤات نفسية. هل منكر هذا منكر لامر شرعي؟ ام هو امر اجتهادي يجوز فيه الخطأ - [00:07:55](#)

اولا لا يحل للانسان ان يقول على شريعة الله بغير علم وقائل هذا القول الذي تذكره في سؤالك لا يتحدث عن علم وانما يتحدث عن قلة علم فان العين حق - [00:08:13](#)

وثبت امرها في الصحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر على ما يقتل احدكم اخاه واخبر بشأنها صلى الله عليه وسلم وقال لمن رأى ما يعجبه هلا - [00:08:34](#)

بركته هلا قلت ما شاء الله تبارك الله لكن هي لا تتقدم بنفسها وانما بارادة الله جل وعلا الانسان قد يجلس في جو متعب واخر في جو متعب فيمرظ هذا - [00:08:58](#)

ولا يمرض ذا يكون هذا عنده قابلية لتلقي المرض وذاك الارقى وليه له قد يكون هذا قد تحصن بالاذكار فلم تصبه اصابة مرض وكذلك في حال العين قد يكون انسان - [00:09:34](#)

عنده ما يستدعي حصوله اصابة بعين لكنه قد اتخذ داء الازراع الواقية باذن الله الا وهي الازكار الازكار تقى كثيرا من الامراض المعروف اه يدعو الانسان او يقول الازكار فيحفظه الله جل وعلا بها - [00:10:02](#)

وقد لا يقولها فيصاب ولما تكلم ابان بن عثمان رضي الله عنه وذكر حديثا ان من قاله لم يصب وكان قد اصيب بشلل فجعل الرجل الذي يسمع الكلام ينظر الى حال ابان - [00:10:31](#)

ففظن ابانوا رحمة الله عليه لذلك فقال لا تنظر الي فان ما سمعت حق او كلمة نحو ولكن لما اراد الله ان يمضي في قضاءه انساني ان اقول هذه الازكار - [00:10:50](#)

فلو لزم الانسان هذه الازكار في كل شئ كما قالها النبي عليه الصلاة والسلام لتحقيق للعبد الشئ الكثير ولسلم من الشئ الكثير الضار والموفق من وفقه الله احسن الله اليكم يقول عندنا احد العلماء يقول ان المكان اذا اجتمع فيه قوم واذنوا فان صلاتهم تعتبر صلاة جماعة. اما اذا لم يؤذنوا بالصلاة فلا - [00:11:14](#)

لهم وان كانوا كثير وصلاة الرجل مع الرجل جماعة وصلاة الرجل مع الرجلين ازكى من صلاة الرجل مع الرجل والرجل مع الرجل ازكى من صلاة الرجل وحده هي جماعة لكنها لا تكون كالصلاة في المسجد - [00:11:42](#)

المساجد بنيت للصلوات وذكر الله والصلاة في البيوت او في الاماكن القريبة من المساجد مع قيام الجماعة في المساجد لا تعد تلك الصلاة كالصلاة في المسجد واما الاذان فهو من السنن الظاهرة المهمة - [00:12:06](#)

الطاردة للشيطان لكن ليس كما نقل هذا الناقل بان من صلوا جماعة ولم يؤذنوا لا تعد جماعة بل هي جماعة غير انه لا يكون لها حكم المسجد. احسن الله اليكم يقول ايضا ان الصغير في الصف يقطع الصف اذا لم يتوضأ. اما اذا - [00:12:31](#)

وافلا يقطع الصف الصغير الذي لم يميز لا حكم لوضوءه لان الموضوع عبادة انما تصح من المميز ونميز هو من عرف الصلاة ومالها والاستعداد لها وهو من اتم سبع سنين - [00:12:56](#)

اما من توضأ وهو ابن سنتين او ثلاث فهذا لا يقال متوضأ فالذي لم يميز اذا كان في الصف فهو في حكم من قطع الصف احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات تسأل تقول بعض النساء تقوم باستدعاء ما تسمى بالكوافيرة الى منزلها. تقوم هذه المرأة بازالة شعر المرأة من جسدها واحيانا من - [00:13:29](#)

المغلظة بمبالغ طائلة سؤالي اذا اخذت المرأة شعر المرأة من الساقين والفخذين والباطنين فقط هل هذا جائز ام الحكم واحد حتى لو كان الى المغلظة؟ والسؤال الثاني ما حكم كسب هذه المرأة من هذا العمل - [00:13:49](#)

ازالة شعر المرأة من الاماكن التي ليست من العورة ليس بمحرم ولكنه من المكروهات لان التوسع في ذلك والتمادي فيه يتنعم زائد عن ما يعد من حالات التجمل المأذون فيها - [00:14:08](#)

والاموال ينبغي الا تنفق الا في وجوه من بر او في وجوه حاجات او مناحاة الله تستنكر غالبا واما ان تزيل ما على الفخذين وما حول العورة المغلظة فامر محرم - [00:14:56](#)

لا يحل للمرأة ان تنظر الى عورة المرأة ولا يحل للرجل ان ينظر الى عورة الرجل ولا يحل شيئا من ذلك الا في حال ضرورة لا امتكائها والكسب من هذه الامور كسب خبيث - [00:15:21](#)

فان المكاسب حتى ولو كانت مباحة منها ما هو خبيث ومنه وما هو طيب والمسلم ينبغي ان يترفع عن المكاسب الدنيئة فان خبت المكسب يترتب عليه خبث في النفس يترتب عليه ضعف الايمان - [00:15:41](#)

واذا ضعف الايمان عند الانسان قل خيره وكثر شره وتعرض لذهاب الصلاح نسأل الله العافية هذه امور اما استدعاء من تصنع الخوافير كما يقال ولكن لا ترتكب محرما فحكمه حكم الماشطة - [00:16:11](#)

التي كانت تستدعى لتمشط المرأة غير ان الناس فيما يسمى بالكوافير توسعوا فيه وترتب على ذلك نفقات وترتب على ذلك ايضا جراً وذهاب بالكواعب والفتيات لتنشأ الفتاة على هذه الحالة - [00:16:41](#)

الحالة التي يضعف فيها الحياء ويقل التأداب بالاداب الشرعية والذي ينبغي للمسلم لرب المنزل ورببة المنزل ان يكون عندهما من الحزم في صيانة الاسرة ورعايتها ومن الحزم ايضا في تعامل كل فرد - [00:17:13](#)

بما يليق بالمسلم والله المستعان احسن الله اليكم ايضا تم التنبيه من بعض المسؤولين كثيرا في الصحف والتشهير ببعض الكوافيرات ممن قمنا بتصوير بعض النساء بعض الصحف نشرت التشهير بهن مع - [00:17:37](#)

للاسف الشديد ولعلكم توجهون المرأة الى الاحتياط في مثل هذا الامر ايضا. اوجه المرأة على الا تستدعي اذاها المكوفرات كما يصلح ان تسمى او عم تسمى ثم ينبغي للمرأة - [00:17:53](#)

ان لا تكون غرة غافلة تصور هذه العابثة ثم قد تدبلج صورتها بجانب بجانب صورة رجل او تنشر صورها في المجلات والصحف والمجلات ولا سيما اللواتي المجلات التي تعني ببراز صور النساء - [00:18:10](#)

وتتفنن في الصور المغرية لا تؤمن ان تنشر وتدفع اثمانا لبعض هؤلاء النواس للنساء للممتهنات هذا العمل فيترتب على ذلك فضائح والشروع وطلاق وهدم بيوت وعداوات وذلك انما يحصل للاخلال بامر الله - [00:18:39](#)

والتساهل بالصيغة والحماية من ابتليت باجتلاب من تصنع هذا فلتكن على غاية الحذر وما دام يقال ان بعض الجوالات تؤخذ بها الصور فينبغي ان تكون كل امرأة تبتلى بمثل هذه - [00:19:08](#)

المكافيرات ان تكون في غاية الحذر والخير اتم اجتناب ذلك كله والله اعلم احسن الله اليكم هذا اسامة من جدة يقول توفي لنا قريب في في المستشفى في المانيا ونريد ان نقله الى السعودية. فرفض بعض اقاربه ان نؤخر - [00:19:33](#)

له فاصر ابناؤه على نقله حتى لو تأخرت الاجراءات اسبوعا بشرط ان يدفن في بلاد المسلمين وفعلا تم ذلك لكن بعد اسبوعين من وفاته فهل فعلهم هذا صحيح لا شك ان - [00:19:52](#)

الاهتمام بالمبادرة بتجهيز الميت وانزاله منزلة هو الاولى واذا كانت يمكن ان يصلى عليه ويدفن في مقابر الاستعجال اولى والذي حصل خلاف السنة ونرجو الله نسأل الله ان يغفر للميت - [00:20:09](#)

ويحسن عمل الاحياء انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم. ما حكم وجود خادمة غير مسلمة في بيوت المسلمين مع انه ثبت ان لها اثرا كبيرا على الاطفال في تعليمهم بعض الفاظ الكفر والعبادات والتأثير - [00:20:39](#)

فعليهم ينبغي للانسان ان يحذر من تنشئة ناشئته على اساليب الكفار واذا كان الحال حصول ما ورد في السؤال فانه يحرم على الانسان ان يستجلب خادمة تعود اولاده وناشئته على حب او - [00:20:53](#)

التلفظ بهذه الكفريات فان الكلمات السيئة حتى لو لم يعتقدوا الانسان تكون لها اثرها النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قال ولو بدون ارادة واللات يعني من حلف بغير الله - [00:21:25](#)

فان كفارة ذلك ان يبادر بان يقول لا اله الا الله ومن قال لآخر تعال اقامرك ولو لم يرد القمار حقيقة فكفارة هذا القول ان يتصدق فمعنى هذا ان الالفاظ وان لم - [00:21:46](#)

يقصدها الانسان لها اثرها فكيف اذا كان الامر مع ناشئة بنوعيتها وقلة معرفتها وعدم ادراكها فيكون الحال كما قال ذاك تاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكن - [00:22:05](#)

ينبغي لكل امرأة ان تعتني بنا باطفالها وينبغي للرجال ان يكونوا رجالا وان يظهر اثرهم في بيوتهم رقبتهم على من فيها والحذر من الاخلاق باخلاق بالاخلاق الاسلامية. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد صالح يماني مقيم بالمملكة يسأل عن صحة هذا الحديث الشريف - [00:22:29](#)

قرأته في بعض الكتب حرام على المسلم. ان يجمع بين امرأتين في منزل الا باذنهما ورضاهما هذا ليس بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه من حق كل امرأة ان يكون لها بيتها - [00:22:56](#)

اذا طلبت ذلك فلها واذا رظيت بالسكنى مع جاريتها ضررتها فلا حرج في ذلك لكن هذا اللفظ ليس بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي كبير السن وكثيرا ما يتكلم بكلام عامي لا اصل له وينسبه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. ونحن نبين له ونؤكد ان بعض الكلام - [00:23:19](#)

وهو بغير وهو يعيد كثيرا مثل هذه الاشياء. فهل يصدق عليه؟ قوله عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا مع العلم انه عامي وقصده تحصيل بالاستدلال باشرف كلام بعد كلام الله تعالى. اما اذا كان يعرف انه ليس لرسول الله - [00:23:42](#)

ونسبه الى رسول الله فلا شك ان هذا كذب وكذبه متعمد واما اذا كان هذا مما ترسب في ذاكرته ولا استطاع ان ينفك عنه ويأتي به على عفوياته فان شاء الله لا حرج عليه - [00:24:01](#)

احسن الله اليكم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. هل هو ايضا للمسلمين المصلين الصائمين الذين يقع من بعضهم كبر - [00:24:23](#)

هذه هذا الحديث امثال ليس المقصود به الكفار اما الكفار هم الى النار وهذا من احاديث الوعيد المشتملة على الترهيب من التكبر في حديث من جر ازاره لم ينظر الله اليه - [00:24:33](#)

خويا العب هو اثم بدون شك واذا تعمد ذلك مع علمي به كان الائم اغلظ والنكارة في بالفعل اشد وينبغي الا يخفف من هذا الامر

ويتهاون به ويقال الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا دون ذلك ويغفر - [00:25:02](#)

الانسان قد يأتي اعمالا تقتضي حكمة الله ان تكون معينة على تلافي السيئات. وقد تكون الاعمال الصالحة سببا في مغفرة الله لعبده لكن قد يكون مرتكبا للذنب متكبرا ولا يأتي بالاشياء التي - [00:25:33](#)

تذهب اثر هذا التكبر والانسان ينبغي ان يتعاهد نفسه واذا احس من نفسه تطلعا للكبرياء ان يقرعها من اين خلق الانسان وكيف واين يذهب وماذا قدم من خير وماذا ارتكب من شر - [00:25:56](#)

يحاسب نفسه لتعرف موضعه وقدرها. نعم احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تعالى اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. مع العلم ان كل ما نزل من من الله حسم فما معنى هذه الاية - [00:26:21](#)

هذه على معناها احسن ما انزل الينا من ربنا القرآن الكريم فعلينا ان نتبعه انزل على العباد الخير وانزل عليهم الشر انزلت المصائب وانزلت الاسباب الله جل وعلا خلق الخير والشر - [00:26:37](#)

خلق العباد وما يفعلون فيتبع المسلم ما احله الله جل وعلا وما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتجنب ما يراد ذلك او ينافيه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:27:07](#)

عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم برنامج نور على الدرب. كما بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة - [00:27:36](#)

مع ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:56](#)